

فلاديمير بوتين في عاصمة بيلاروسيا مينسك، بعد مفاوضات استمرت لسته عشر ساعة مع الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية والرئيس الأوكراني.

أعلن الرئيس بوتين نصره، ونهاية الحرب في أوكرانيا، وبالتالي خريطة جديدة لأوروبا وحلف الأطلسي، لا مكان فيهما لتهديد الأمن القومي الروسي، وتعني نعيًا ضمنيا لخطه نشر الدرع الصاروخية التي كانت محور كبير مع واشنطن وعواصم الغرب.

قال بوتين في اختتام محادثات ماراتونية استمرّت نحو 16 ساعة في العاصمة البيلاروسية مينسك إنّ أطراف الرباعية استطاعت الاتفاق على الكثير من النقاط.

وأعلن بوتين أنّ مجموعة الاتصال الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية وقعت وثيقة تضمّ مجموعة من الإجراءات الخاصة بتنفيذ اتفاقات مينسك.

كما قال بوتين إنّ زعماء «رباعية النورماندي» أصدروا بياناً لدعم الإجراءات المذكورة.

وأكد الرئيس الروسي أنّ أطراف المفاوضات اتفقت في مينسك على وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا ابتداء من 15 شباط، وسحب الأسلحة الثقيلة من خط الفصل الحالي بالنسبة إلى القوات الأوكرانية ومن خط الفصل الذي حدّد في أيلول الماضي – بالنسبة إلى قوات دونباس.

وأشار بوتين إلى أنّ الوثيقة تنصّ كذلك على إجراء إصلاح دستوري في أوكرانيا يضمن حقوق سكان شرق البلاد، إضافة إلى منح منطقة دونباس وضعًا خاصًا وحل المسائل المتعلقة على الحدود بالتنسيق مع قوات دونباس.

ودعا الرئيس الروسي طرفي النزاع الأوكراني إلى ضبط النفس ووقف إطلاق النار والفصل بين القوات من دون إراقة المزيد من الدماء.

واعتبر الرئيس بوتين أنّ الصعوبة الأساسية في المفاوضات الحالية كانت مرتبطة برفض كييف إقامة حوار مباشر مع ممثلي شرق أوكرانيا.

من جهته شكر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند نظيره الروسي فلاديمير بوتين على دوره الكبير في إنجاح المفاوضات وتأثيره على قيادة جمهوريتي دويتسك ولوغانسك الشعبيتين المعلنتين من جانب واحد في شرق أوكرانيا.

وقال هولاند في اختتام قمة «رباعية النورماندي» في مينسك يوم الخميس: «أشكر الرئيس بوتين على تأثيره عليهم في شكل مناسب». كما أشاد الرئيس الفرنسي بجهود نظيره الأوكراني بيوتر بوروشينكو وسعيه إلى تسوية الأزمة.

وأشار هولاند إلى أنه سيشارك مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل يوم الخميس في قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسيل، مؤكّدا أنّ زعميي البلدين سيفعلان كل ما في وسعهما من أجل دعم الاتحاد الأوروبي لاتفاقات مينسك الجديدة.

واعتبر الرئيس الفرنسي نتائج محادثات مينسك «انفراجاً كبيراً لأوروبا»، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة تنفيذ الاتفاقات التي تمّ التوصل إليها.

من جهتها رحبت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بنتائج المحادثات التي اختتمت في مينسك، قائلة إنه يوجد هناك الآن بريق «أمل».

وأشارت الحكومة الألمانية في بيان لها إلى أنّ «هناك الكثير من العمل، لكن هناك الآن فرصة حقيقية تتطور الأمور نحو الأفضل»، وأكدت ميركل أنه يجب اتخاذ خطوات محددة لتنفيذ الاتفاقات التي تمّ التوصل إليها، مضيفة في ذات الوقت أنّ ذلك لن يمثل إنهاء النزاع وأنّ الأطراف ستواجه مهمة تتجاوز «مزيد من العقبات الكبيرة».

وقالت المستشارة الألمانية إنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «مارس جهداً كبيراً» من أجل التوصل إلى اتفاق في شأن وقف إطلاق النار.

بالتوازي مع كطاف بوتين لثمار صمود روسيا وحلفائها في حرب أوكرانيا وحرب أسعار النفط، كانت النتيجة الأهمّ ثبات روسيا مع حلفائها في شرق أوكرانيا ورفض أي تسوية تتمّ على حسابهم، مقدّمة بذلك نموذجاً لمصداقيتها مع الحلفاء ورسالة لمن يهّمه الأمر في ساحات أخرى حول كيف تتصرف موسكو عندما يتصل الأمر بالوفاء بالتعهدات للحلفاء، وبذلك ضمنّت روسيا من جهة مقابلة عدم انتشار الجيش الأوكراني على الحدود مع روسيا إلا بعد إنجاز التسوية النهائية بما فيها تعديل الدستور وإعادة تشكيل الاتحاد حيث

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

بالتوازي مع كطاف بوتين لثمار صمود روسيا وحلفائها في حرب أوكرانيا وحرب أسعار النفط، كانت النتيجة الأهمّ ثبات روسيا مع حلفائها في شرق أوكرانيا ورفض أي تسوية تتمّ على حسابهم، مقدّمة بذلك نموذجاً لمصداقيتها مع الحلفاء ورسالة لمن يهّمه الأمر في ساحات أخرى حول كيف تتصرف موسكو عندما يتصل الأمر بالوفاء بالتعهدات للحلفاء، وبذلك ضمنّت روسيا من جهة مقابلة عدم انتشار الجيش الأوكراني على الحدود مع روسيا إلا بعد إنجاز التسوية النهائية بما فيها تعديل الدستور وإعادة تشكيل الاتحاد حيث

ودعا الرئيس الروسي طرفي النزاع الأوكراني إلى ضبط النفس ووقف إطلاق النار والفصل بين القوات من دون إراقة مزيد من الدماء، معتبراً أنّ الصعوبة الأساسية في المفاوضات الحالية كانت مرتبطة برفض كييف إقامة حوار مباشر مع ممثلي شرق أوكرانيا.

وأوضح بوتين أنّ ممثلي شرق أوكرانيا يقولون إن قواتهم حاصرت الآلاف من القوات الأوكرانية في منطقة ديباستيفو، إلا أنّ السلطات الأوكرانية تنفي ذلك، مشيراً إلى أنه اتفق مع نظيره الأوكراني بيوتر بوروشينكو على الإعزاز للجنراء المسكرين بدراسة الوضع في تلك المنطقة من أجل حل المشكلة.

وشكر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند نظيره الروسي على دوره الكبير في إنجاح المفاوضات وتأثيره على قيادة جمهوريتي دويتسك ولوغانسك الشعبيتين في شرق أوكرانيا.

وقال هولاند في ختام قمة «رباعية النورماندي» في مينسك أمس «أشكر الرئيس بوتين على تأثيره عليهم في شكل مناسب». كما أشاد بجهود نظيره الأوكراني بيتر بوروشينكو وسعيه إلى تسوية الأزمة.

وأشار هولاند إلى أنه سيشارك مع المستشارة الألمانية أنغيلا مركل في قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسيل، مؤكّدا أنّ زعميي البلدين سيفعلان كل ما في وسعهما من أجل دعم الاتحاد الأوروبي لاتفاقات مينسك الجديدة.

واعتبر الرئيس الفرنسي نتائج محادثات «انفراجاً كبيراً لأوروبا»، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة تنفيذ الاتفاقات التي

بوتين يحسم نصره ... (تتمة ص1)

يُفترض أنّ تكون الحدود مع روسيا ضمن مسؤوليات الوضع الخاص لشرق أوكرانيا.

وبينما كانت روسيا تفوز بتصويت بالإجماع على مشروعها حول تخفيف أموال الإرهاب وضَمّ اسمي «داعش» و«النصرة» فيه، كان مجلس الأمن يواصل الدوران في الفراغ لاستصدار قرار حول اليمن لا يملك معطيات ومقدمات تسمح بتحوّله إلى حل للأزمة، فكلّ قرار يستهدف الثوار سيبقى حبراً على ورق، ويطيح بالحلّ السياسيّ وفرص التقدّم فيه، وكلّ تشجيع للحلّ السياسيّ، سيعني تسليمًا من دول الخليج بالهزيمة الكاملة، لأنّ الحلّ كما يتبناه المبعوث الأممي من موقع ما يعلمه عن موازين القوى، سيعني تكريس انتصار الثوار ومنحهم الشرعية الكاملين والدستورية.

الحدث الأبرز الذي يجري في جبهة جنوب سورية، حيث يتابع العالم المعارك المتدرجة التي يخوضها الجيش السوري ومعه قوى المقاومة، والنجاحات السريعة التي حققها تقدم القوات المهاجمة في المنطقة الوسطى الفاصلة بين محافظتي درعا والقنيطرة، والتي تتقاطع عند نقطة يبادر العسّل الحارّ حسمها الجيش السوري صباح أمس وعلاصل الحزام الأمني الذي سيطر عليه تحالف الاستخبارات الأردنية و«الإسرائيلية» مع «جبهة النصرة»، في عملية استخبارية في الخامس من تشرين الأول الماضي، وشكل سقوطه يومها بداية تقدم جماعات المسلحين من «جيش الجهاد» و«جبهة النصرة» و«كتائب حرّان» لربط محافظتي القنيطرة ودرعا وفتح التواصل عبر الأراضي السورية، بين الحدود السورية مع الأردن والحدود مع الجولان المحتلّ.

تحلّ ذكرى استشهاد الحاج عماد مغنية القائد العسكري الأبرز في المقاومة، الذي سقط ونجّله جهاد على الأراضي السورية، بينما يستعدّ رفاق السلاح من الجيش السوري والمقاومة لإحياء ذكرى مفنية في تل حارة الاستراتيجي، الذي تشكل استعادته من قبل الجيش السوري والمقاومة بداية كرة تلج معاكسة تتيح المضّي لبلوغ نقاط سهلة تسقط عسكرياً بسقوط تل حارة، باتجاه الحدود الأردنية في قلب درعا، وتتيح في المقابل للوحدات المعنية بمعارك القنيطرة التحرك ولظهما محميّ لجهة الشرق.

هذا بينما يستعدّ اللبنانيون لسما المعادلات التي سيعلمها السيد حسن نصرالله، في كلمته المنطرة مساء الاثنين، في ذكرى الشهداء القائد، السيد عباس الموسوي والشّيخ راغب حرب والحاج عماد

مغنية، بينما عملية شهداء القنيطرة كما أسماها الجيش السوري تستمرّ لإنهاء الحزام الأمني الذي سيطر عليه القنيطرة لفتح الطريق نحوه، ويقول الخبراء الاستراتيجيين، إنّ السيطرة على تل حارة ستعني نهاية الحزام من جهة، لكنها من جهة أخرى ستعني سقوط الرهان على «جبهة النصرة» كورثيت يجري الترويج له من «إسرائيل» والسعودية وتركيا وقطر للحلول مكان «الجيش الحر» الذي تبخر وجوده، وحصر الحرب على الإرهاب ب«داعش» و«النصرة»، بينما يسجل تغاض أميركي فاضح تجاه «النصرة» ومواقفها في ريفي إدلب وحلب، وتجاهلها في بيانات الحرب على الإرهاب.

وفي لبنان أيضاً مثلكم هناك من يروج ل«النصرة» ويسوّق لها، فإنّ إنهاء «النصرة» في جنوب سورية يعني نهاية المشروع كله وجعل معارك جرود عرسال، والقلمون أسهل بكثير.

في لبنان أيضاً فشلت مساعي رئيس الحكومة تمام سلام آلية عمل

الحكومة، بينما بدا أنّ الوزراء الذين يمتلك كل وزير منهم حق الفيتو يتلذّدون بالفراغ الرئاسي، ويتبادلون الأدوار للحفاظ على صلاحيات لن تتكرّر فرص التمتع بها.

بين «العقيلة والآلية»، تعرّضت الحكومة لهزة جديدة اطاحت جلستها أمس ومعهها شووناً حياتية واقتصادية، بعد نشوب سجالات حادة بين عدد من الوزراء حول آلية اتخاذ القرارات، رفع على أثرها رئيس الحكومة الجلسة. ولغت وزير الإعلام رمزي جريج إلى أنّ سلام «يجري بعض المشاورات مع الأطراف من أجل البحث في تعديل الآلية التي اعتمدت في الأصل بالتأفق، وبناء على طلب طرفين من الأطراف الممثلة في الحكومة، ولكن بعد وقت تبيين أنّها تعرقل الحكومة، لذلك من المتوقع أنّ يسهل الرجوع عن اعتماد هذه الآلية في عمل الحكومة».

وكان الخلاف بدأ عندما طرح وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس مسألة المنطقة الاقتصادية في الشمال وتعيين مجلس إدارة من أجل هذه المنطقة، فحصل سجال بينه وبين وزير البيئة محمد المشنوق، ما دفع بالأول إلى انسحاب من مجلس الوزراء وأيده وزراء طرابلس.

أما الخلاف الثاني، فوقع عندما تحدث وزير الاتصالات بطرس حرب عن التعليل، وأشار إلى وجود قرارات لها علاقة بوزارته يتمّ تعطيلها، معتبراً أنّ حجز عائدات الخليوي في حساب خاص بالوزارة مخالف للقانون، فردّ وزير التربية الياس بو صعب منها حرب بأنه هو الذي كان يعرقل ويمعّن التوقيع

وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس

وزير الاتصالات بطرس حرب

وزير البيئة محمد المشنوق

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

البناء

على عدد من المراسيم التي لها علاقة بوزارات يتولّاها وزراء تكفل التغيير والإصلاح».

وقال بوصعب بعد الجلسة: «اضطرت لتذكير حرب بأنه هو من عرقل في السابق عمل مجلس الوزراء مرّات عدة، كما عرقل توقيع مراسيم تابعة لوزارة التربية ليوقعها بعد شهرين. نحن لا نعامل بالمثل ولا نريد عرقلة أي عمل. نحن نسير بناء على طلب رئيس الحكومة بتوقيع كل المراسيم على أمل أنّ يتصرف الوزير بمسؤولية لتسهيل أمور الناس.»

ومن أبرز العوامل الداعية إلى المطالبة بتعديل آلية التصويت في الحكومة إذ إنه من المعرقلين في شكل مستمر». فيما عزا وزير الصناعة حسين الحاج حسن سبب المشكلة إلى «العقيلة وليس الآلية».

وشرح بو صعب لـ«البناء» أسباب السجال مع حرب موضحاً «أنّ وزير الاتصالات عرقل مراسيم وزارة التربية لمدة 3 أشهر، وعرقل المراسيم الصادرة عن وزراء التغيير والإصلاح في وزارات الطاقة والخارجية والثقافة، ثمّ أجبر على التوقيع عليها.

ولفت إلى وجود 3 مراسيم تتعلق بوزارة التربية لا يزال حرب يعرقلها، تحت حجج مختلفة، مشيراً إلى «أنّه طلب أنّ يأخذ أحد الملفّ ليطالع عليه بناء على رأي مجلس الخدمة المدنية وأعطيتُه إياه بانتظار ما سيعود به».

وكشف بوصعب «أنّ رئيس الحكومة أعلن أنّه لن يدعو إلى جلسة مقبلة بانتظار إيجاد الحل المناسب لآلية عمل الحكومة». وقال: «لن نقبل أنّ نعطي البلديات 5 في المئة من العائدات ونأخذ الـ 95 في المئة الأخرى لنُدفعها للضدوق البلديّ المستقلّ المديون للخرّينة، كي تذهب لتسديد أموال سوكلين».

وتعليقاً على أجواء جلسة مجلس الوزراء المحمومة رأى وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أنّ «الحكومة ستبقى في حالة مدّ وجزر ولكنها محصورة»، مؤكّداً أنّه «ليس هناك قرار يهدم فيكّل الحكومة».

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

محاولات «تطبيع سياسي» ... (تتمة ص1)

دوراً ورأس الحرية فيها، وإن كان يتمّ تعطيلها بباطلة «الجيش السوري الحرّ» وتحالفات فصائل إسلامية عدة تدعي أنّها قوى معتدلة.

وتؤكّد تقارير أمنية أنّ «جبهة النصرة» تشكل ركيزة العمل «الإسرائيلي» وقوى متحالفة معها، من أجل تخريب الأمن في لبنان والحاقه بساحة الفتنة المذهبية الجارية في المنطقة وبمتعلقات نتائج حرب كانت تعدّ على طول الجبهة الجنوبية السورية من درعا حتى القنيطرة امتداداً حتى بيت جن فشعباً. وتتوقّف هذه التقارير عند ردّ الحزب في شعبا على جريمة القنيطرة، ومن ثمّ الهجوم الناجح الحالي للجيش العربي السوري على مثلث الربط بين أرياف دمشق والقنيطرة ودرعا، بوصفه خطوة استباقية لتعطيل سنياريو حرب «إسرائيلية» بادوات «النصرة» وغيرها كان يفترض أنّ يبدأ في الجبهة الجنوبية السورية مع بداية شهر آذار المقبل. وتضخّف أنّ كلّ المشروع «الإسرائيلي» التخريبي في سورية ولبنان، يعتمد بالأساس على الاستثمار في «جبهة النصرة»، وأنّ الواقع المعلوماتية التي تثبت هذا الأمر أصبحت واضحة، وليس آخرها تجعيري جبل محسن الانتحاريين اللذين تاكّد أنّ الجبة المنفذة هي «جبهة النصرة»، وكان الهدف منها تخريب حوار حزب الله المستقلّ وجر لبنان إلى لحظة التوتر المذهبي مرّة جديدة. ولم تتكّن بريئة في هذا السياق محاولات الجيش العربي الإصرار على أنّ «داعش» هي التي تقف وراء التفجيرات. فهذا التوجه لتجليل دور «جبهة النصرة» الإرهابي، مقصود ومخطّط وهو يسعى لرسم خطّ وادّ بينها وبين «داعش»، كما أنّ الورقة التي حاول فيها محلّيون الاستثمار في قضية حفظ وتسعى لتحالفات عريضة داخل خريطة المعارضة السورية. بكلام آخر فإنّ الهدف هو تطبيع الوضع السياسي لـ«جبهة النصرة» داخل كل من لبنان وسورية.

ويمكن إحصاء تصريحات سياسية كثيرة صدرت عن جهات مختلفة، وكلها تخدم فكرة تطبيع «النصرة» سياسيا، وذلك منذ اختطاف الجنود اللبنانيين حتى اليوم. ومن وجهة نظر مصادر أمنية فإنّ خريطة التحركات لاختراق الوضع الداخلي اللبناني أمنياً وسياسياً، تؤشّر إلى أنّ لـ«جبهة النصرة» موقعا أساسيا فيها يمثّل «بيضة البقان» والحلقة المشتركة بين جميع العاملين في هذا المجال؛ فالأساس فإنّ رأس حربته «إسرائيل» هي الجبهة الجنوبية السورية المشتركة مع الحدود اللبنانية والأردنية هي «جبهة النصرة» حتى لو تمّ تعطيلها بعلم ما يسمى بـ«الجيش السوري الحرّ»، كما أنّ الورقة التي حاول فيها محلّيون الاستثمار في قضية حفظ الجنود اللبنانيين في «جبهة النصرة»، إضافة إلى أنّ غالبية خلايا الإرهاب النائمة في لبنان تابعة لـ«جبهة النصرة».

كما أنّ تحقيقات جرت مع موقوفين من «النصرة» تظهر أنّ لديها أجندة عمل لبنانية مركبة تتضمن ما هو سياسي وأمني واجتماعي. وأظهرت أنّ لـ«النصرة» شبكات تواصل سياسية مع جميات وشخصيات سياسية لبنانية.

يوسف المصري

مجلس الأمن يصوّت ... (تتمة ص1)

باتجاه كفر شمس في ريف درعا، واشتبك مع مسلحين في عملية خطف رهائن مرّة أخرى. كما ويدعو القرار إلى محاربة تهريب الأسلحة إضافة إلى المواد والمعدات ذات الاستخدام المزدوج في شكل مباشر أو غير مباشر لتتظيم «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها من الجماعات الإرهابية وخصوصاً أنظمة الدفاع الجوي المحمولة على الكتف.

ميدانيا، واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في أرياف القنيطرة ودرعا ودمشق، وحققت وحداته تقدما باتجاه حميرت وخربة السلطانة في ريف دمشق الجنوبي الغربي، وسط قصف مدعفي وصاروخي مكثف على معالق المسلحين وتحصيناتهم.

كما تقدمت وحدات الجيش

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس

وزير الشؤون الاقتصادية رشيد درباس